Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إننا نحن أنفسنا نعرف القليل عن ذلك النوع من الكتابة. فمن المستحيل ان نوضح شعر بندار من الشعر الانكليزي. فالوزن كان أهم عند الإغريق مما هو عندنا. وقد يبدو هذا تأكيداً غريباً. فالجمال الإيقاعي والصوت الجميل لنظم شعراء لا عد لهم من الانكليز هو أحد السمات التي تذكرنا بهم. سيكون في شعرهم مقياس متوازن يرد على مقياس، في حرص على تطابق المعنى والإيقاع، فهم يحبون التدفق السريع للحركة المختلفة سريعة وقوية وفي الوقت ذاته هناك سيطرة عليها. فالجرس جميل في:

الجوقات العارية الخربة حيث تصدح الطيور الجميلة

وفي:

تحت موجة بلورية شفافة

لقد كان شكسبير وملتون رسامين بالكلمات أكثر من كونهما حرفيين مثقفين للتأثيرات الوزنية. قال شيلي «القصيدة هي الصورة الحقيقية للحياة» لم يفكر شاعر يوناني بفنه كهذا التفكير أكثر مما فكر باخ بفنه. ان الجنس الذي يتحدث الانكليزية لم يكن موسيقياً بارزاً. لقد كان جرس الألفاظ يعني للإغريقي شيئاً أبعد من أي شيء نتصوره. إن حرفة بندار المكتملة، التي تؤثر في الأذن، لايمكن ان تجاري في الأدب الانكليزي.

لكن كبلنغ يملك شيئاً ما قريباً منه. فالحركة السريعة والضربة القوية للوزن في بعض قصائده تقترب أكثر من أي شيء آخر نعرفه - ان لم يكن لبندار نفسه قلما يستطيع قارىء انكليزي غير خبير بتعقيدات التأليف الموسيقي ان يحصل عليه منه. قارن:

في ذلك الليل اقتحمنا الفالها لا، منذ مليون سنة

مع البيتين اللذين اقتبسناهما للتو من شكسبير وملتون سوف تبدو السرعة البارزة للحركة وشدة الضغط واضحة. ويمكن أن يماثل بندار شكسبير وملتون في بعض الأحيان، فهو يستطيع أن يصنع أي شيء يختاره